

# رُفْصَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقرأ \* تحزن فخار النبوة  
فالله قال ليجي \* نخذ الكتاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تديرها

على فقهى مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والاسن

تظهر في الاسبوعين مرة واحدة

وتم ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الثمن يدفع

مقدمة	٧٧ ٦	بالقاهرة
	٨٢	بالديار المصرية
	٩٠	بالخارج
	٢٣	فرنسا و نصفها

طبعت بمطبعة المدارس الملكية

بدر باب الجاميز من القاهرة المحروسة

## روضه - (٢) - المدارس

\* (بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد) \*

	صفحة
قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضه وناظر مطبعة المعارف	٣
تابع بحث المعارف ونث العوارف بجانب ميخائيل أفندي عبدالسيد معلم اللغة الانكليزية بمدرسة الامريكان المعريه	٧
تابع دروس مسيو بكتيت تعريب حضرة أحمد أفندي منصور أجزائي بقاعة الطييعه	٩
مسائل جبريه لوغاريتيمه بقلم علي بدر أفندي أحد تلامذة مدرسة المساحه والمحاسبه	١٥
مسائل هندسيه بقلم حسين أفندي سري أحد تلامذة مدرسة المساحه والمحاسبه	١٦

\* (قسم الكتب) \*

الملزمة الخامسة والستون الى الثمانه والستين من نهاية الایجاز لفاعه بلكرافع طاب ثراه	٢٥٧
الملزمة الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون من المقامات الفتحية والروضات النفيحة محضرة أحمد بك فتحي ناظر مدرسة ثغرسكاندريه	١٣٣

وردت لقلم الروضة في هذه الايام جريدة اخباريه تبسم عنها ثغرا الاسكندريه  
فطلوع الكوكب الشرقى في آفاق هذه الديار مما تستضي به البصائر وتستنير به  
الابصار وفضل صاحبها الاديب الفاضل والاريب الذي هو عن حوزة الفضل  
مناضل أشهر من ان يذكر وأعلى من ان يشهر فباعسى تحيط افهام البشر  
بمدح العين والاثر فما الخيفة من نور آدابه - تتبسمه وهو من نساها في ثياب فخر  
مسندسه ولا شك ان حضرة محرره صاحب الفضائل المنيفه هو في هذا المعنى  
مصباح ادب الالامع وعنوان الحميمه فجزى الله المحرر والمدير بما يكافئ هذا  
السعي العائد على الوطن بالنفع الكثير آمين محرر الروضه

\* قدوة الفرع بأصله في حب الوطن وأهله بقلم علي فهمي رفاعه محرر الروضه  
وناظر مطبعة المعارف \*

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

بحمدك اللهم نطلب لمصر بلوغ الآمال وبشكرك نعسى لها الترقى في مراتق  
الكمال والجمال ونصلى على نبيك مورد الفضائل الزاهرة والمزايا ومصدر اللذائل  
الباهرة التي قامت على براعتها الأدلة والقضايا وعلى آله الذين تقلدوا من حميد  
مساعيمهم بقلوبنا المفانر وسافر واعن الوطن محوز المرام واسفر واعند العود  
كالبدور السوافر ثم تدعوك اللهم قلوبنا المضيئة بنور أسمائك ان توالى على يد  
العزيز وأنجاه الكرام في مصر جزيل الآثك وجبل نعمائك فعد عززت سيرها  
اليوسقى بعزير راعي لها الحقوق والواجبات وسار في سياستها الجميلة بسيرة الخزم  
والعزم والتبات ووفقتها بتوفيقك الجليل الى كامل مشروعاتها الحسن وجهاتها  
عند ذوى الفطن أشهى مورد وأحب وطن

ولى وطن آليت انى أعززه \* وأن لأرى غيرى له الدهر ما الكا

وحب أوطان الرجال الهم \* ما أرب قضاها الشباب هنا الكا

وكما ان شكر النعم مفروض فى المعقول والمنقول فكذلك شكر من جرت على يديه  
النعمة معهود عند ذوى البصائر والعقول فعلمنا أن نتهل فى المساء والصباح  
ببغاه حضرة الخديو الاعظم الذى أجرى فى رياض مصره بنا بيع الفلاح والتجاح  
وأمدها بامدادات وافرة مما تقاصرت عنه ملوك القياصرة والا كاسرة فقد أن لمصرنا  
بعناية حضرة الخديو الاعظم أبى التوفيق اسماعيل ان تحوز فى عهده الجليل مجدها  
الا تيل وشرفها الاصيل

سعادة مصر فى نيل المعالى \* بها عصر الهنا أضحى ضمينا

لنا هم نهم بهاعوال \* وصاحب مصر اسماعيل فينا

وحان ان ترجع اليها أمانتها ونسترد اليها استعارتها بما ضمن لها من نتائج جيد  
مشروعاته وحسن مساعيمه التى قضت لها طوالع السعد بان لا يجاب الابحسـن  
القبول وبلوغ المأمول داعيمه كيف لا وهو السيد المالك لقيامها السالك سبيل  
الخير فى اسداء طريقها واحياء تبلادها برى لها كسب الفخر ذمته وعهدا وحوز

## روضة - (٤) - المدارس

الفضيلة واجبا يؤدي فكلاما اسدي طانعة جليلة أتبعها بأعظم منها تكون لها  
الاولى مقدمة وروسيه

نعم ما قال سادة الاول \* أول الفكر آخر العمل

قأ أحسن السعي لهذه الوسائل والمقاصد وأما السعد الفوز بطوالع السعد للراصد  
ولاغرو فوهو الموفق في جميع أعماله المؤيد المنصور في حله وترحاله سار عن الوطن  
ركابه العالي وعادوكوكب طلعتهم الاسني في آفاق الديار المصرية مشرق متلالى  
وأضى عزيمة الزياره الموكية البرورة وهو قير العين ولحبه لاوطن المألوف صار  
بين عزيزتين حتى أشد لسان حاله في حالتي حله وترحاله

وبقيت بين عزيزتين كلاهما \* أمضى وأنفذ من شباة سنان

عزم يشوقني الى طاب العلا \* وهوى يشوقني الى الاوطان

فما سارا المكرمة صلتهما الى الاوطان عائدة وما حل الاوجلائل أفكاره في خير العمل  
متعاهدة ومتعاضده

في مصره أنجيم العلياء تحضده \* وان سرى فيديل السعد مسراه

حتم على مصر أن تزهو وقد وصلت \* بالسعد والعزيمة يسراه

فما سماها من عناية شاهانية عليية لرعاية دولة عزيزية اسماعيلية نظرت  
لسانظر المخب للحبوب وشف عن صدق الوديين بمصفاة رآة القلوب وبالحا  
من علامات وأشائر ورد بها نجاب البشر ورفعت لها من سدة الملك  
المحب والسائر واستضاء من نور شمس الخلافة العظمى بدرها السافر السائر  
وتظافرت الضمائر على اخلاص السائر واستنارت منهاج الامتيازات الخديوية  
ببهاج التهطفات الشاهانية وشدا لسان الاقبال بفلاح الاعمال ونجاح الآمال  
ونادى مصر منادى السرور وشادي المحبور ما أسعدك ياربة السيادة منذ  
لمظنتك عين عناية الخديو الاعظم ورعاية دار السعادة معالك مضمونة الاثر والعين  
وطريق مساعيلك مستنيرة بكوكبين نيرين فاشم الا اجتماع قلوب على تقدم  
هذا الوطن المحبوب وما أسعدك حيث من عليك المولى من تكديس بين به مكاسب  
المجد والفخار وتنتسبين اليه بمناسبة الجاه والاعتبار فأبو التوفيق لا يستقبال عزك  
نعم الضمين والكفيل وصدق وفائه في تحسين الحال كصدق وفاء النيل فمن نظر  
الى تلك المنزبا الموهوبة المكتسبة وجدها في الحقيقة مصر وأهلها اسموم مكانة وعلا

روضه - (٥) - المدارس

مرتبة تتأهل بها الى حيازة تقدماتها المعنوية والمحسبية وتتوصل الى اتساع دائرة المنافع العمومية والشخصية بحسن مقاصد المحاضرة المجلية الخديوية وأما تشريف المحاضرة الملكية كمنه الجنايه العالى فذلك اثر بهى يسطر في صحائف الايام واللبالى ويجتئ للمحاضرة الخديوية ان تفخر بذلك وتكاثر وتعد هذا الاحتفال من نتائج ما أبدته للوطن من حميد المسائر ولا غرو اذا كان طالع الخديو السعيد أسعد ما يكون فقدت ككفت بأثار غرس أمانيه ميامن ميركون الذى أنسى بصفاء الصفا والمجون فما أبهاه من مكان تحلى بحلى المكين ومغان تحلى عليها لزيارة المحاضرة الخديوية كوكب عز الدنيا والدين بل باهت أنوارها الالهة باستهلال أنوار الوده الخاقان الاعظم ذات العصمة والدولة وحفيدتها تاج ذوات السكال وواسطة عقد ربات المجال وما ذلك الا تشريف من حيا مصر وأحبها وأجل في ميزان الاعتبار علاها فخيرها وأعلاها

قد علمتم محلكم \* في نوادى فوسركم

شرفونا برورة \* شرف الله قدركم

واشرحوا صدر زائر \* شرح الله صدركم

حيث أسبغ عليهم من الفضائل والقواصل نعمة سابعة وأودع فيها ما يكون لها عند المنافسة والمفاخرة حجة بالغة فدل على العيان أعظم شاهد ودونك ما ظهر فيها فبهر الاباب من هاتيك المناظر والمعاهد

وليس يصح في الاذهان نئى \* اذا احتاج النهار الى دليل

فهذا انعقد على فضل حضرة الخديو الاعظم الاجماع وأخذت رواة الاعتبار حديث مفخرة باللقاء والسماع واستحق ان يختص بمزايا يفتخر بها دون غيره ووطنه المشريف ويحتجز ما تستأثر به عائلته الكريمة من تليد مجد وطريف وما زال له لتقدم الاوطان أمل مودع في صدور المعالى تسفر عنه شموس الايام وبدور الالبانى وذلك غير بعيد عن بذل حبا في مصره النفس والنفس حتى أنسى ذكر من سلفه على حكمة مصر من ملوك طيرة ومنفيس فما ثره من أعظم ما أثر الملوك والاقبال وتعاطل جيد ما مضى لا يقاس بهذا الزمن الحمال فهذا صار موقعا على الدوام من دار الخلافة العظمى بحسان انظارها مستحقة من سدتها الملكية ببواهر آثارها حيث صلة الود بحكمة ونبة القصد الجيد لمهريتها فريضة ملتزمة فاجادت به العناية الملكية

روضه - (٦) - المدارس

من تلك المزايا أدل دليل وأجل برهان على انها أعظمت قدر حضرة الخديو الأعظم وأذعنتم بما لا تاراه في مصر من عظم الشأن ورفعته المكان فنسألك اللهم ان تديم علينا كالأعظم وسلطاننا الأنعم وتؤيد حضرة الخديو الأكرم يبلغ مصر أمورها ويهيئ في مساعي الخير اقبالها وقبولها وتجري على وفق التوفيق سعديك المتواصل وتشمل بكامل برك المحسن أهله بيت المجد الأهل حتى تتحلى بحمائل آناهم الامصار وتنجلي أنوار طاعتهم الزاهرة على آفاق هذه الاقطار بجاه سيدنا محمد وآله وكل محتاج بحميد خلاله آمين

هذا وقد آن للفرع ان يتبع أصله ويرهف في ميدان المدائح الخديوية نصلاه قياما بشكره قديم المحقوق وحديثها وارتباطها مع هذه البشائر وطيب حديثها

\* تاريخ الاياب لعالي الجناب \*

أجل الوري من سار في الناس حمده \* وأسعدهم من سالم النجيج قصده  
 وأسبغهم للجدع زما وهممة \* من اعتر بالتوفيق فيما يوده  
 وأكرمهم من ساس كامل رشده \* أمورا على احرازها طال سهده  
 وأحسنهم سعيان اعتاد أن يرى \* على غارب الاسفار يفرش مهده  
 وأحكمتهم رأيا من استن شرعة \* بتصديقه الاحسان بعقد بنده  
 وأوسعتهم برا وبحرا من ارتقى \* الى أوج غايات المفخر جنده  
 ألا هو واسم عليل لكن مقامه \* يجبل عن التصريح والعهد عهدده  
 لماذا أورى وهو شمس نهاره \* وماذا أكنى عنه والبدر ننده  
 الى سيده الملك امتطى عزم سيره \* وعاد الى مصر فأحمد عوده  
 وحاز مزاياه وما قبل طازه \* لكسب المحي مجدا أبوه وجدده  
 فقل للعالي تردهى باياب من \* له تخدم الايام والاهر عهدده  
 فساها والاسعد يشهد ومؤرنا \* بعهد الخديوي لاح لقطر سنده

٨٢ ٦٦١ ٢٩ ٢٦٩ ١٣٩٣

سنة ١٢٩٠

(بقية تاتي)

(تابع)

\* (ب) المعارف ونسب العوارف بمنحساب ميخائيل أفندي عبدالسيد معلم اللغة) \*  
\* (الانكليزية بـ مدرسة الامريكان المصرية وهالك نصه بحروفه) \*

يتمتع بهم أي الاولاد الخذرات (وجع الظهر) والصداع وفتور الاعضاء وكافة  
الاجواع فانهم عوضا عن ان يجعلوهم يتمتعون بالهواء الذي ينفع السكلى ويزيح  
البلا ويشدد العظام وينقى الكلام يحضرونهم في محل وخبم الهواء فينشأ منه  
للاولاد الوباء لانه يمنع التنفس فتحدث منه السقام التي تهد وتقتل العظام وهنالم  
نستقص جميع طرائق التربية الرديئة التي تشأ منها المتالف والمخوف القواصف بل  
ان ما ذكرناه هنا مثال واحد فقط من امثال كثيرة الغلط والشطط

وأيا للوورد الانسان الى مناهل العلم الصافية واكتسى حلها الصافية وكبح جوح  
شهوته الحيوانية وظلف نفسه عن بغيته الرديئة وصدف عن الجهلاء ورجب في  
معاشرة العلماء وعرف ان من صادق العلماء زهى بدره ومن رافق السفهاء وهى  
قدره لتولدت فيه طباع جيدة ومال وسلك فى الطرق الرشيدة وصار ذا حلم وعفة  
وهمة وأنفة فان جميع الرذائل كالهو والزهو والتبذل والتهور والنهم أهت القوى  
العقلية وعكست العواطف الادية وحطت الانسان الذي سخر له المولى كل الاشياء  
تسخيرا ووهبه عقلا يدبر به معاشه ومعاده تدييرا عن درجة الحيوانات البكم وأمطرت  
على العسائلة البشرية شائب الهلاك المسائلة فأصبحت الى حضيض الانكسار نازلة  
وأدخلت المخلل والقتل (فى نظام الحياة الدنيا) والتعب والملل فى وجدت الرذائل  
ارتفعت الفضائل وصعب على العموم نفوذ سنا أشعة العلوم ولكن لوزاق الانسان  
طعم حلالة العلوم وقت صباه وثنى اليها انصبابه وفرط نحوها حبابه لزجرته عن  
ارتكاب القبائح ونهرته عن الفضائح ككشرب المسكرات وارتكاب الفحشاء  
والنهمة التي تؤذى الاحشاء ورتبه بزمام الهدى وأبعده عن مهاوى الردى ولاخوف  
على من اشتد أزار عقله بحبال نبله وفضله فيعلم بأنه اذا تعلق الانسان بأمل الصفات  
وانقطع دابر هذه الموبقات لارتفعت ان شاء الله الروائب والنواب ززال المحذب  
ووجد المحصب

وبما ان الانسان لا يخلو بالطبع من ان يبذل جهده فى نحو امر ما محبوب عنده ويصرف

## رؤفة - (أ) - المدارس

في تحصيله جميع قواه العقلية والجسدية فعدوزات اقدم كثيرين من الشبان الى الشهوات الجسدية المصدنة للاذهان وشغفوا بها وبالغوا في حبها حتى أرغوا لها العنان واللب كأنها غاية ومنتهى الارب وذلك لانهم لم يدروا ما العلوم وفائدتها ولذتها وقيمتها وما يحصل لذويها من الارتياح والمجدل وكيف انها تقبل الخطأ والزلل وتبهد المال والحلل كيف لا وهم لم يشعروا مسكها الاذفر ولم يردوا بحر الصافي الا زفر فهم حيارى سكارى عطاش مقصوصو الرياش ولو اجتمعت دوا في تحصيل العلوم التي هي كل الجمال لتوشعوا بالبأس المجدو بالجلال والكمال فان العلوم تقوى القوى العقلية وتهذبها وتزيدها وتدرجها وتضرم نارهها وتبخر ارها وعضوا عن ان تكون جامدة باردة وأرباحها ساكنة راسدة تصبح ناراً متقدة طادة قائدة صاحبها الى الطريق الجمادة ومتى ما قهر الانسان نفسه وزالها ولم يهطها منيتها وبقيتها بل قاومها واورجها ووقهها وردعها ووقدها فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأقول أيضا لو عرف الناس خواص بعض النباتات السمية ووقفوا على حقيقة السموم المعدنية ومقابلتها بضعها أو كيفية قدها ورددها وطرائق اخاد النار وكيفية الفرار وقت حصولها والاحتياطات اللازمة لتدبير الواجبات لا تمتنع بعض الشرور الطبيعية ولما كان القول الدقيق والبحث العميق في هذه الموضوعات مما لا طاقة لامامي على احتماله تركناه وهنا بأذباله وكفى ما تقدمت فان الامثلة القليلة التي قدمناها هي كقول تبرهن صحة ما صدرنا به هذا الفصل من ان المعارف مفيدة لمنع وقوع العاهات والحوادث المشؤمة والآفات وان بث المعارف مفيد لمبحث المتالف فانه اذا سلم الناس بان مئآت يموتون من الغازات الرديئة ومن توارث المعادن الفخمية ومن صدمات الصواعق ومن حرق ثيابهم ومن أمور أخرى تأتي منها البواقي وان الوفاة يموتون بالامراض الوبيئة والامراض الناشئة من الاهوية الفاسدة ومن عدم حسن تربية الاولاد في زمن الطفولية واعة قد واصل هذا الكلام وبث المعارف المختصة بهذه الموضوعات العلماء الاعلام لعقول الناس عليها وزادها ما بها اليها ووردوا اليها كمن اشتد بهم الاوام يشفي ما به من المرض والسقام ولا يرتفع أقل ما يكون نصف هذه الشرور الطبيعية وسلبت مئآت بل ألوف من المشاهير زيعي الذري الذين ينتفع بوجودهم الورى ولا شك ان من كان ذا اذن واعية وذاعين لآخوانه راعية مومسوا بمسلمات الاحسان والمجبة لمخبر الغير

روضة - (٩) - المدارس

ودفع الضير الواجبة ان توجدنى كل انسان لاهمه بث المعارف الدافعة المتالفا بين  
الناس المحتافى الأديان والاجناس

وقبل ختام هذا الفصل المحتوى على القول المجزل يلزمنى ان أنبه وأقول بأن  
المعرفة المنتجة للأثر المطلوب المأهولة بالفوائد منازلها لا تتعساج إلى عنت ومشقة  
ونصب ووصب وثعب ولغيب بل بسهل هونة وأولها فانه لا يشترط فى متعلها ان يكون  
من أهل الذلاقة والمخداقة والغريجة الوقادة والبديهة النفاذة فانه لا توجد فيها  
حجج مبهمة بل هى أقوال بسيطة من الفوائد مفعمة لولج اليها العاصمى لجة يسيرة ونظر  
فيها كل ذى لب نظرة صغيرة لفهم فواها وكما سهل على الأنام تحصيل الفوت المغذى  
الاجسام فكذلك سهل عليهم تحصيل المعرفة التى نوهنا بها هنا ولا تعوقهم عن  
أشغالهم اليومية الاعتيادية بل عوضا عن ان يصرفوا أوقات خلوهم من الأشغال فى اللهو  
والزهو والغلو والعتو والسرف والترف والتلف والحب والشغف والبهض والشغف  
يشتملون بهذه الامور التى ترضى الخالق وتقى من البوائق والله يمدى من يشاء  
الى صراط مستقيم

(بقية تاتى)

(تابع)

\* (دروس موسيويكيت تعريب - حضرة أحمد أفندي منصور أبراخى) \*

\* (بقاعة الطبيعة) \*

ولتشرح للتتميم فى تعيين سطوح المخاريط والاهرامات وانقال أجمها بالمحساب  
فمقول

المعلوم مخروط ا ب ث والمطلوب معرفة ثقله مباشرة ولا جعل ذلك نمر ل نصف قطر  
قاعده و ب بحرف ث

وحينئذ حجم المخروط من بعد الهندسة العادية يمكن بيانه بهذه المعادلة

$$ح = \frac{1}{3} ط ث و ا$$

فاذا مرنا بحرف ف للزاوية المحصورة ما بين الراسى و ا والرسم ا ب تكون زاوية  
ب ا ث رأس المخروط مساوية الى ٢ ف وهذه الزاوية يمكن قياسها بسهولة بواسطة  
المثلث ذى الضلع المتحرك بحيث يطبق ضلعيه على راسى المخروط ا ب و ا ث

روضة - (١٠) - المدارس

وحينئذ فتمت هذه المعادلة

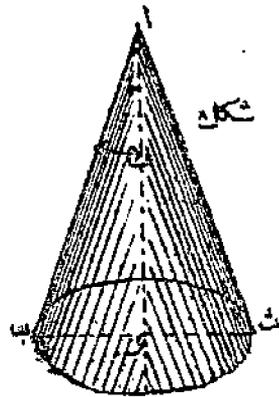
$$ا د = ا - جتا \frac{ا ث}{ر}$$

وبناء على ذلك تكون معادلة حجم المخروط هكذا

$$ع = \frac{1}{3} ط ر ث \times ا - جتا \frac{ا ث}{ر}$$

وحينئذ يكون الثقل ث للمخروط مبين بهذه المعادلة

$$ث = \frac{1}{3} ط ر ث \times ا - جتا \frac{ا ث}{ر}$$



\* (تطبيق على هذه المعادلة) \*

إذا فرضنا أن المخروط من النحاس الأحمر وابعاده

$$ر = ١٧ \text{ سنتيمترا و}$$

$$ا = ٢٥ \text{ سنتيمترا و}$$

$$\text{زاوية } ا ث = ٢٠^\circ \text{ و } ٢٩^\circ ٤٥'$$

$$ا = ٥$$

فالمعادلة السابقة تؤول الى

$$ث = \frac{1}{3} ط ا ر \left( \frac{ا ث}{ر} \right) \times ا - جتا \frac{ا ث}{ر}$$

ومنها يحدث

$$ث = \frac{1}{3} ط ا ر \left( \frac{ا ث}{ر} \right) \times ا - جتا \frac{ا ث}{ر} \text{ كيلوجراما}$$

روضة - (١١) - المدارس

وبأخذ لو غارتم الطرفين يحدث

$$\text{لوط} = ٠,٤٩٧١٤٩٩$$

$$\text{لوجنا} = \frac{1}{1,٥٢٢٨٢٥٣}$$

$$\text{لوجنا} = ٠,٩٠٢٠٩٠٠$$

$$\text{لوجنا} = ٠,٧٢٢٥٧٢٧٩$$

$$\text{لوجنا} = ٢,٥٣٩٧٩٤٠٠$$

$$\text{لوجنا} = (١٩ \ ٥٢ \ ٤٠)$$

$$\text{لوجنا} = ١,١٥٣١٧٥٠$$

$$\text{ش} = ١٤,٢٢٩$$

وينتج من ذلك ان ثقل المخروط المذكور يساوي ١٤,٢٢٩ كيلوجراما

فاذا كان المهندس لا يتحصل على الثالث ذى الضلع المتحرك ولا يمكنه قياس زاوية الرأس - ا ب ث بغاية الضبط فيمكنه استعمال المعادلات الآتية المستخرجة من الثالث القائم الزاوية ا ب ث

$$\text{او} \quad \sqrt{\frac{a^2 - b^2}{c^2}} = \text{ا د}$$

$$\sqrt{\frac{a^2 - b^2}{c^2}} = \text{ا د}$$

ويمكن تعيين زاوية في بهذه المعادلة

$$\text{او} \quad \text{ب} = \text{ا} - \text{جاف}$$

$$\text{ومن هنا يحدث} \quad ٨٥ \text{ و } ٠ = \text{جاف} ٢,٥$$

$$\text{جاف} = \frac{٨٥}{٢,٥} = ٣٤$$

ومن هذه المعادلة من بعد أخذ اللوغارتم يحدث

$$\text{ف} = ١٩ \ ٥٢ \ ٢٠$$

روضه - (١٢) - المدارس

وتعيين كل من  $\alpha$  و  $\beta$  وزاوية  $\phi$  بهذه الكيفية سهل جدا ويمكن استعماله في جميع الاحوال

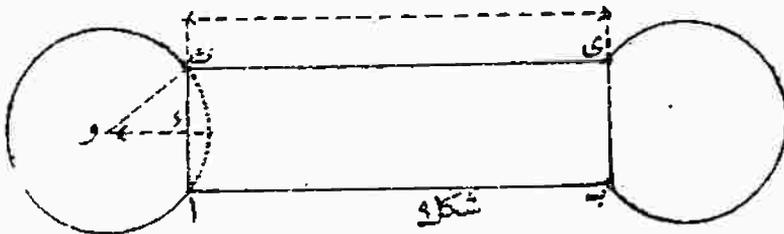
\* قاعدة عمومية \*

في أغلب الاحيان متى أريد تعيين ثقل جسم مركب من أشكال مختلفة فيحول الى أشكال هندسية بحيث يمكن تعيين أبعادها بالمعادلات السابقة فتحصل جمع أبعاد هذه الاشكال يكون هو عبارة عن الثقل الكلي للجسم المعلوم ومن الضروري ان يلاحظ في جميع العمليات الاصلية السابق ذكرها أن وحدة الاطوال هي المتر المربع ووحدة السطوح هي المتر المربع ووحدة الاجسام هي المتر المكعب أو اللتر و بناء على ذلك فقادير الانتقال المتحصلة تكون كيلوجرامات

وأما اذا كانت الاجسام المراد تعيين أبعادها عظيمة الحجم والثقل فيستعمل حينئذ المتر وحدة للاطوال والمتر المربع وحدة للسطوح والمتر المكعب وحدة للاجسام ويكون حينئذ مقدار الثقل مينا بالطنولات أي ١٠٠٠ كيلوجرام ويلزم أن يلاحظ بغاية الدقة في أثناء العمل للوضع الحقيقي للشرطة الاعشارية بالنسبة للوحدة المعتمدة

\* تطبيقات عامة \*

ولنشرح في حساب ثقل اسطوانة منتهية الطرفين بجزئين من كرتين وذلك يكون يتخيل هذا الجسم الى أجزاء المتر كرتين منها والبحث بالتوالي عن ثقل تلك الأجزاء فاذا فرضنا ان الجسم المراد تعيين ثقله هو مبين في شكل ٩





روضه - (۱۴) - المدارس

$$\text{جاف} = \frac{\text{م}^{\text{ث}}}{\text{و}^{\text{ث}}} = \frac{۰.۰۰۰}{۱.۷۵} = ۰.۲۸۵۷ \text{ او}$$

$$\text{لو جاف} = \text{لو} \cdot ۰.۲۸۵۷ = ۱.۴۵۵۹۱۰۲ \text{ ومنها}$$

$$\text{زاوية ف} = ۱۰ \cdot ۱۶ \cdot ۳۶ = ۰$$

ولاجل تعیین مقدار م ے یعنی حیثتد تعیین مقدار و ث جتاف بواسطة  
الاوراخرم هكذا

$$\text{لو و ث} = \text{لو} \cdot ۱.۷۵ = ۰.۲۴۳۰۳۸۰ \text{ و}$$

$$\text{لوجتا} = ۱۰ \cdot ۱۶ \cdot ۳۶ = ۱.۹۸۱۵۰۰۵۴$$

$$\text{لو مجموع} = ۰.۲۲۴۵۴۳۴ \text{ او}$$

$$\text{و ث جتاف} = ۱.۶۷۷۱$$

$$\text{وجیثتد یجدت م ے} = ۱.۶۷۷۱ - ۱.۷۵ = ۰.۰۷۲۹ \text{ ومنها}$$

$$\text{م ے} = ۰.۰۷۲۹$$

وجیثتد نقل الحجم اے ث یكون سینا بهنده المعادلة الرقبة هكذا

$$\text{نقل اے ث} = \left( \frac{۰.۰۷۲۹}{۳} \right)^{\frac{۳}{۲}} + ۰.۰۷۲۹ \times \frac{۰.۰۵ \times ۰.۰۵}{۲}$$

وباجراء التحليل یجدت

$$\text{نقل اے ث} = (۰.۰۰۰۰۲۰۳۴ + ۰.۲۸۴۲۴) \cdot ۱۹,۲۵۷ \text{ او}$$

$$\text{نقل اے ث} = ۷,۳۹۳ \text{ كيلوجراما}$$

ولكن نقل الكرة هو مین بهنده المعادلة الرقبة

$$\text{ث} = \frac{۴}{۳} \times ۱.۷۵ \times ۱۹,۲۵۷ \text{ وبأخذ الأورامر یجدت}$$

$$\text{لو} \left( \frac{۴}{۳} \right) = ۰.۱۲۴۸۴۰۱ \text{ و}$$

$$\text{لو ط} = ۰.۴۹۷۱۴۹۹ \text{ و}$$

$$\text{لو} ۱.۷۵ = ۰.۲۴۳۰۳۸۰ \text{ و}$$

$$\text{لو} ۱.۷۵ = ۰.۴۸۶۰۷۶۰ \text{ و}$$

$$\text{لو} ۱۹,۲۵۷ = ۱.۲۸۴۵۸۸۶ \text{ و}$$

$$\text{لو مجموع} = ۲,۶۳۵۶۸۲۶ \text{ او}$$

$$\text{کیلوگراما} \quad \text{ث} = ۴۳۲,۲۰۰$$

روضة - (١٥) - المدارس

وحيث ان ثقل القطعة الكروية المطلوب معرفته هو مساو الى ث مطروحاً منه  
ثقل السطح فيكون

$$7,393 - 4,32,200 \text{ كيلوجراما هو مقدار الثقل المطلوب معرفته } \text{ او } \\ 4,32,807 \text{ كيلوجراما}$$

وحيث ان الثقل الكلي للجسم المعتبر يساوي ثقل الاسطوانة مضافاً اليه ثقل الجزئين  
الكرويين يكون

$$\text{الثقل الكلي} = 15,702 + 4,32,807 \text{ او } \\ \text{الثقل الكلي} = 865,516 \text{ كيلوجراما}$$

\* (تأنيبه)

يلزم اجراء كل عملية حسابية على حدتها الاجل المحصول على المجموع الانتهاء بغاية السهولة

(مسائل جبرية لوغارية بقلم على أفندي بدرأ - حد تلامذة مدرسة المساحة والمحاسبة)  
ما اسم ثانيه = عاشره مضروباً في عشريناً واربعة = ضعف ستة أمثال الثاني  
وعاشره = عشر ربيع ثالثه مطروحاً منه لوغارتم حاصل ضرب الأول في الثاني وثالثه  
= الأول في الثاني مضروباً في الخامس مضافاً اليه لوغارتم ربع مربع الحرف الأول  
والحرف الخامس عشر منه = الخامس مطروحاً منه الثاني ناقصاً من الثاني  
لوغارتم عشر الأول في الثاني وأوله = عشر ثلث الرابع مضروباً في نصف الحرف  
الخامس عشر والحرف الرابع عشر منه = لوغارتم نصف الحرف الأول مضافاً اليه  
لوغارتم عشر الأول في الثاني والحرف الثالث عشر منه = الرابع ناقصاً الثالث مضافاً  
على الثالث حاصل ضرب الأول في الثاني وخامسه = ضعف أوله مضافاً اليه العدد  
الياني للوغارتم رابعه بقطع النظر عن الارقام الاعشارية مضروباً في الحرف الرابع  
عشر منه وسابعه = أربعة أمثال الخامس مضافاً اليه الرابع في العاشر مطروحاً  
منه الثالث مضافاً على الثالث ثلاثة أمثال الحرف الأول في الثاني وثامنه = خامسه  
ناقص ضعف أوله مضافاً الى هذا الضعف لوغارتم الأول في الثاني مقسوماً على لوغارتم  
نصف الحرف الأول وسادسه = لوغارتم نصف الأول مضافاً اليه لوغارتم عشر حاصل  
ضرب الأول في الخامس وتاسعه = الرابع مقسوماً على حاصل ضرب الأول  
في الخامس مطروحاً من خارج القسمة ثلاثة أمثال الحرف الأول مضروباً في لوغارتم ربع

روضة - (١٦) - المدارس

مربع الحرف الأول والحرف الحادى عشر منه = مربع الخامس ناقصا منه الأول  
 فى الثانى والثانى عشر منه = حاصل جمع الخامس والثانى مطروحاً من الحاصل الأول  
 فى الثانى مضافا اليه لو غارتم عشر الأول فى الخامس ونسبة حاصل ضرب الثانى فى الأول  
 الى الثالث كنسبة لو غارتم حاصل ضرب الأول فى الثانى الى مربع الأول مضافا اليه  
 لو غارتم الأول فى الثانى ومجموع جمل حروف هذا الاسم = ١٢٢

\* (المسألة الثانية) \*

المطلوب إيجاد ثلاثة أعداد بحيث يكون العدد الثانى وسطا متناسبا بين الأول والثالث  
 وان العدد الثالث تسعة أمثال العدد الأول وان مجموع الأول والثانى = ١٢

\* (المسألة الثالثة) \*

ما هو العدد المركب من أربع خانات مجموعها = ٢١ والرقم الثالث ضعف الأول  
 ومجموع الأول والرابع = ضعف الثانى واذا اضيف على هذا العدد ٤٠٨٦  
 صارت أرقام العدد المطلوب معكوسة

(مسائل هندسية بقلم حسين سرى أفندى أحد تلامذة مدرسة المساحة والمحاسبة)  
 دخلت روضا كساه المحسن حلتة ووهبه البدر بهجتة فاذا الاطيار على العيدان  
 أمالت من الطرب قامات الاغصان والنهر ماؤ وساسال والنسيم يليل الاذيال  
 يحترها بين بسط سندسيه ففرعت للفرح ثنية بهدنتيه

والريح تعبت بالغصون وقد جرى \* ذهب الاصيل على مجن الماء  
 وبينما أنا ابتلاك المحاسن أسير اذا بلج يسير حوى ماشاء من اللطف وارتد  
 كليلاعنه الوصف وعرض هذه المسائل على طالبان أحلها وأبين شكلها

- (١) ما الطريقة لإيجاد طول قوس أى دائرة بالرسم
- (٢) المطلوب تقسيم أى زاوية الى ثلاثة أقسام متساوية بالرسم
- (٣) المطلوب تقسيم أى زاوية الى خمسة أقسام متساوية بالرسم
- (٤) المطلوب مد خط مستقيم طوله يساوى لى قسم من محيط دائرة معلومة بالرسم
- (٥) المطلوب إيجاد طول قوس أى بضاوى بالرسم

فلما وجدت مسلكها ورعا غرستها فى الروضة زهرا وأطلعته فى سماء العجيفة  
 يدرا فارفع عن الزهرة كمامة الاشكال وأمط النقباب عن وجهه بدر الكمال

اشتراها معا واية من ذرية كعب بن زهير فقدت عند زوال دولة بني أمية وقد تقدم في غزوة فتح مكة أن بردة النبي صلى الله عليه وسلم التي خلعها على كعب بن زهير جائزة على قصيدته المشهورة فداشترها معا واية من ذريته ثم فقدت بزوال بني أمية بخلاف هذه فلم يراجع في محله فصالح النبي صلى الله عليه وسلم يحمله على اعطاء الجزية قبلت بجزية ثم ثلاثمائة دينار بعد أن عرض عليه الاسلام فلم يسلم وكتب له ولاهل ايلة كتاب الصلح وكتب ايضا لاهل اذرح وجرباه كتاب الصلح وان عليه مائة دينار في كل رجب وصالح ايضا لاهل مينا على ربع ثمارهم فن هذا يفهم انه صلى الله عليه وسلم لم يتعرض في غزوة تبوك لقتال الروم وقد سبق الكلام عليه في الفصل الرابع عشر من الباب الاول من المقالة الرابعة من الجزء الاول من هذا التاريخ

ولما وصل صلى الله عليه وسلم تبوك كان هرقل يجمع من قدم من القسطنطينية اليها وكانت قاعدة مملكته بالشام وكانت في زمانهم اعظم من دمشق ولم يكن همم بالذي باغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه من جمعه ولاحدثه نفسه بذلك وبعث صلى الله عليه وسلم دحية بكتاب اليه فلما جاءه دعا قسيس الروم وطارقتها ثم اغلاق عليه وعلمهم وقال قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم وقد ارسل يدعوني الى ثلاث خصال إما أن أتبعه على دينه أو أن أعطيه مالنا على أرضنا والارض أرضنا أو نلقى اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤون من الكتاب لياخذن موضع قدمي هاتين فهلم فلنقبه على دينه أو أن نعطيه مالا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم وقالوا تدعوننا الى ان نذر النصرانية أو نكون عبيدا لاعراب من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم قال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على أمركم ثم دعا رجلا من عرب حبيب كان على نصارى العرب فقال ادع لى رجلا فظا للهديث عربى اللسان أبعثه الى هذا الرجل بجواب كتابه فجاء بالتنوخى فدفع اليه هرقل كتابا وقال اذهب بكتابي هذا الى هذا الرجل فاسمعه من حديثه فاحفظ لى منه ثلاث خصال هل يذكركم حيفته التي كتب بشئ وانظر اذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل وانظر الى ظهره هل فيه شئ يريبك قال فانطلقت بكتابيه حتى جثته تبوكا فاذا هو جالس بين ظهراني أصحابه محبتا على الماء فقلت أين صاحبكم قيل ها هو ذا فأقبلت أمشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال من أنت فقلت أنا أحد تنوخ قال هل

لك في الخليفة ملة أبيك ابراهيم قلت اني رسول قوم وعلى دين قوم حتى أرجع اليهم  
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك لا تهدي من أحيت ولا تكن الله  
يهدي من يشاء وهو أعلم بالهتدين يا أختانوخ اني كتبت بكتاب الى كسرى فزقه  
والله عزقه وعزق ملكه وكتبت الى صاحبك بحقيقة فأمسكها فلن يزال الناس  
يحدون منه بأسا مادام في العيش خير قلت هـ هذه الثلاث التي أوصاني بها  
صاحبي فأخذت سهما من جمعتي فكنتها في جفن سبغني ثم ناول الصحيفة رجلا عن  
يساره قلت من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا في كتاب صاحبي  
تدعوني الى الجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين فأبى النار فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سبحان الله أين النهار اذا جاء الليل فأخذت سهما من جمعتي  
فكنت في جنب سبغني فلما ان فرغ من قراءة كتابي قال ان لك حقنا وانك رسول  
فلو وجدت عندنا جائزة جو زناك بها اناس فرمعلون فناداه رجل من أصحابه فقال  
أنا أجوزه ففتح رحله فاذا هو بحملة صفراء فوضعهما في حجرى فقلت من صاحب الجائزة  
قيل لى عثمان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياكم ينزل هذا الرجل فقال فتى  
من الانصار أنا فقام الانصارى وقت معه حتى اذا خرجت من طائفة المجلس ناداني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا أختانوخ فأقبلت أهوى حتى كنت قائما  
في مجلسي الذي كنت بين يديه فحبل حبوته عن ظهره وقال ها هنا مض ما أمرت به  
فجات في ظهره فاذا أنا بنجاستم النبوة عند غضروف كتفه مثل المحجمة الضخمة  
فانصرف الرجل الى هرقل فذكر له ذلك فدعا قومه الى التصديق بالنبي صلى الله عليه  
وسلم فأبوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه بجمهص لم يتحرك ولم يرحف وأهدى  
هرقل له صلى الله عليه وسلم هدية فقبلها وفرقها على المسلمين وأقام صلى الله عليه وسلم  
بضع عشرة ليلة ولم يبا وزها تم انصرف قائلا الى المدينة ففي هذه الغزوة تخرج النبي صلى  
الله عليه وسلم من المدينة الى الشام في العدد الذي لم يتم قبله مثله كان العدد فيها ثلاثين  
ألفا أو أكثر وكان الشقة بعيدة ولهذا الميرور فيها بل أعلم الناس بوجههم ليكون تأهبهم  
بحسب ذلك ومع هذا الاجتهاد في الاستعداد لم يلق فيها حربا ولا افتتح بلدا وذلك لان  
أجل فتوح الشام لم يكن بعد فانتسخ العزم بالقدر وبجفاف القم ورجع النبي صلى  
الله عليه وسلم الى المدينة وعلى المسلمين الوقار والسكينة من غير اضطراب عند انصراف  
الغزوة وقد تقدم بعض ذلك في الفصل الرابع عشر من المغالة اربعة من الجزء الاول

وفي هذه السنة هدم مسجد الضرار الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز في سورة براءة  
والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا الآية أنزلت في جماعة من المنافقين بنوا مسجدا  
أيضا يضارون به مسجد قباء وكانوا اثني عشر رجلا من أهل النفاق وكانوا جميعا  
يصلون في مسجد قباء فبنوا مسجد الضرار ليصلي فيه بعضهم فيؤدى ذلك إلى الاختلاف  
وافتراق الحكامة ولما فرغوا أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز إلى تبوك  
وقالوا يا رسول الله قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليله المطيرة الشائبة وإنا نحب  
أن تأتينا وتصلى لنا فيه وتدعو بالبركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى على  
جناح سفر ولو قدمنا ان شاء الله أتيناكم فصلينا ولما انصرف صلى الله عليه وسلم  
من تبوك ونزل بذي ودان موضع قريب من المدينة أتوه فسألوه اتيان مسجدهم فدعا  
بتميصة ليألبسه ويأتيهم فنزل عليه القرآن وأخبره الله خبر مسجد الضرار وما هموا  
به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن عدى وعامر بن السكن وقال لهم  
انطلقوا إلى هذا المسجد الظالم أهلها فاهدموه واحرقوه فخر جواسر يعافحرقوه وهدموه  
وتفرق عنه أهله

---

يقول الفقير فجيل مؤلف هذه السيرة الحميدة على فهمي رفاعه كان الوالد أحسن الله  
إليه وأسبغ نعمة الرحمة والرضوان عليه شافهني بأن في نفسه أن يضع ضابطا  
للفزوات مجلدا سبق عند ذكر كل غزوة من التفصيلات ولكن أبى الله الاما أراد  
وما كاتنى الا أنا المقصود في خطابه والمراد فبادرت لتمام أمينته التي حجت بمنيته  
وجعت هذا الجدول تابع فيه طريقة الاصل معتمدا على سياقه في تاريخ السنين  
باعتبار الباب والفصل

\* (جدول بضبط ما تفرق من الغزوات التي سبق ذكرها تفصيلا) \*

ملفوظات

عدد المتركين

عدد الغزوات

عدد الغزوات

١

١

وكان قرية كبيرة بينها وبين الالبواء نحو  
ثمانية أميال والالبواء قرية ما بين مكة  
والمدينة وفي هذه الغزوة عقد صلى الله  
عليه وسلم الصلح مع سيد بني ضمرة مجدي  
ابن عمرو الجهمي على أن لا يغزوه هم  
ولا يغزونه ولا يكثر عليه جمعاً ولا يعين  
عليه عدواً وكتب بينه وبينهم كتاباً سبق  
ذكره عند ذكر هذه الغزوة في هذا  
الكتاب وكان العامل على المدينة سعد بن  
عبادة وكون هذه الغزوة كانت في السنة  
الأولى هو ما قاله أهل السير والصحیح  
أنها كانت في السنة الثانية

بواط بضم الموحدة وفتحها قبل انها كانت  
في السنة الاولى والصحیح أنها في الثانية  
وبواط جبل بالينبع وكان كبير المتركين  
أمية بن خلف وحامل اللواء في هذه  
الغزوة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه  
والعامل على المدينة السائب بن عثمان  
ابن مظعون وقبل سعد بن معاذ ولما انتهى  
صلى الله عليه وسلم الى بواط لم يجد  
كيداً فرجع الى المدينة بدون حرب

الغزوة العشرة ٢٠٠ ٠٠  
وبالمهملة أيضاً على صيغة التصغير ووطن  
ببطن الينبع والصحیح أنها كانت في السنة  
الثانية

غزوة الالبواء  
وتسمى غزوة  
وذان

غزوة بواط

١

٢

غزوة العشرة

١

٣

\* (في سيرة ساكن الحجاز) \*

٢٦١

عدد	سنة	اسماء الغزوات	عدد المهاجرين	عدد المشركين	ملحوظات
٤	٢	غزوة سفوان ويقال لها بدر الاولى	...	...	الثابتة وكان قائد المشركين فيها ابا سفيان وكان فيهم مخزومة بن نوفل وعمرو بن الغاص وقد كانت هذه الغزوة سبب الواقعة بدر الكبرى واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة ابا سفيان بن عبد الاسد والحامل للواء حمزة بن عبد المطلب ولم يكن في هذه الغزوة حرب لكون العير التي كان فيها ابا سفيان قد مضت قبل أن يصل اليها صلى الله عليه وسلم وقد وادع فيها بني مدبج
٥	٢	غزوة بدر الكبرى	٣١٣	١٠٠٠	استعمل صلى الله عليه وسلم على المدينة زيد بن حارثة والحامل للواء على بن ابي طالب رضى الله عنه
					هذه الغزوة أفضل الغزوات ويقال لها بدر القتال وبدر الفرقان ولم يكن في المجاهدين سوى فارسين المقداد بن عمرو والكندي والزبير بن العوام وكان الحامل للواء مصعب بن عمير وكان الامداد فيها من قبل الله تعالى بالملائكة بنص القرآن في قوله تعالى اذ استغيثون ربكم فاستجاب لكم انى عمدكم بالف من الملائكة مردفين وأول مبارزة وقعت في الاسلام كانت في هذه الغزوة واستشهد أربعة عشر رجلا من المهاجرين والانصار وقتل

عدد

سنة

اسماء الغزوات

عدد الجاهدين

عدد المشركين

ملحوظات

من المشركين سبعون وأسر سبعون  
وانهزم باقيهم

٧٠٠

٠٠

غزوة بني قينقاع

٢

٦

قينقاع بفتح القاف واسكان اليااء  
وثمليث النون بطن من يهود المدينة لهم  
شجاعة وصبر وكانوا حلفاء عبادة بن  
الصامت وعبد الله بن أبي بن سلول المتأفق  
وحلفاء للخزرج ولما كانت وقعة بدر  
يهدوا عهده صلى الله عليه وسلم وكان  
اللواء بيد حمزة بن عبد المطلب ومدة  
المحاصرة خمسة عشر ليلة

٢٠٠

٢٠٠

غزوة السويقي

٢

٧

سبب هذه الغزوة هو ما وجدته في نفسه  
أوسفيان بعد هزيمته في غزوة بدر  
الكبرى فنذر أن لا يمسه النساء والطيب  
حتى يغزو مجددا ويأومنه ومن أصحابه  
بمن أصيب من المشركين يوم بدر وكانت  
غيبته صلى الله عليه وسلم عن المدينة  
خمس أيام وسميت غزوة السويقي لالتقاء  
السويقي من رجال المشركين عندهم  
لتخفيفها ولاخذ المسلمين لذلك ولم يكن في  
هذه الغزوة كيد

٠٠

٢٠٠

غزوة فرقة الكدر

٢

٨

فرقة الكدر أرض مما يلي جادة العراق  
إلى مكة وكان الحمامة للواء على بن أبي  
طالب كرم الله وجهه وقيل كانت هذه  
الغزوة في المحرم سنة ثلاث ويمكن الجمع

عدد	اسماء الغزوات	عدد الجاهدين	عدد المشركين	ملحوظات
٣٩	غزوة إمرؤة قال لما غزوة غطفان وغزوة أنمار	٤٥٠	١٠٠	بين القواين بأنهم ابتدأت في أواخر الحجة وأخذت من المهرم أيا ما وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن أم مكتوم إمر بكسر الهمزة وفتح الميم وثبديد الزاء اسم ماء وسبب هذه الغزوة أن دعثور بن الحارث الغطفاني جمع جمعا ووضع من ديار غطفان يريد الأثارة على أطراف المدينة فخرج صلى الله عليه وسلم في أصحابه واستخاف عثمان بن عفان على المدينة فهرب المشركون في رؤس الجبال وفي هذا الحبل بات نيا به صلى الله عليه وسلم وثياب أصحابه من كثرة المطر فنزع صلى الله عليه وسلم ثوبيه ونشرهما على الشجرة واضطجع بمراى من المشركين فجاء إليه دعثور وقال من يمنعك مني اليوم فقال صلى الله عليه وسلم الله ودفعه جبريل في صدره فوقع ووقع السيف من يده فأخذ السيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجار به فأجاره فأسلم وحمل أصحابه على الاسلام ونزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمه الله عليكم إذ هم قوم أن يبدطوا اليكم أيديهم الآية

عدد سنة	اسماء الغزوات	عدد الجاهدين	عدد المشركين	ملحوظات
١٠	غزوة بدران وانهى غزوة بني سليم	٣٠٠	٠٠٠	بجدران بفتح الباء ارضها وحاء هملة ساكنة موضع على ثلاثة برد من المدينة لم يبق صلى الله عليه وسلم حربا التفرق المشركين ورجوعهم الى مياههم وكانت غيبته عشرا ليل وكان المستخلف على المدينة ابن امة مكتوم
١١	غزوة احد	١٠٠٠	٣٠٠٠	كان قائد جيش المشركين ابا سفيان ويقال ان عدة اصحابه صلى الله عليه وسلم تسعمائة وفيهم مائة دارع ولم يكن معهم من الخيل سوى فرسين احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى لابي بزة وكان اللواء مع مصعب بن عمير وفي هذه الغزوة قتل حمزة رضي الله عنه قتله وحشى وكان حبشيا وكان عدة الشهداء من المسلمين سبعين وعدة قتلى المشركين اثنين وعشرين
١٢	غزوة جراء الاسد	.....	.....	جراء الاسد جبل بناحية العقيق على ثمانية اميال من المدينة وكان الحامل للواء عليا وابا بكر رضي الله عنهما
١٣	غزوة بني الضضير	.....	.....	وفي هذه السنة قصرت الصلاة الرباعية في السفر ونزلت آية التيمم وسبب الغزوة انه صلى الله عليه وسلم استعان بهم في دية رجلين مواعدين له كان عمرو بن أمية الضمري قتلها ما غلظ اظانا انها حريمان وكان

عدد

اسماء الغزوات

عدد المهاجرين

عدد المشركين

ملحوظات

وكان صلى الله عليه وسلم قد تعاهد مع بني النضير على ترك القتال واعانتهم له في الدييات فلما حضر اليهم هو وبعض من أصحابه أرادوا الغدر به فانصرف الى المدينة فتجهز اليهم وغزاهم

٤ ١٤ غزوة ذات الرقاع ٤٠٠٠ ..... الرقاع بكسر الراء جيل سميت به لان فيه بقعا حرا وسودا اولان خيلهم كان بها اسواد وبياض اولان صلاة الخوف فكانت بها فسميت بذلك لترقيق الصلاة فيها اولانها

تقرت فيها أقسام العمارة وسقطت أظفارهم وتسمى هذه الغزوة أيضا غزوة الاعاجيب وغزوة بني محارب وغزوة بني ثعلبة ثم بعد هذه الغزوة رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت مدة غيبته خمس عشرة ليلة

٤ ١٥ غزوة بدر ١٥٠٠ ٢٠٠٠ تسمى هذه الغزوة أيضا غزوة بدر الصغرى والصفراء بالفاء وبدر الثانية

والثالثة وكان على قريش أبو سفيان خرج من مكة حتى نزل خارجها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأقاموا ببدر ثمانية أيام ولم يحصل حرب لكون أبي سفيان رجع بمجدب العام الغدير الصالح للقتال فرجع المسلمون وباعوا وتجارتهم

اسماء الغزوات

عدد المهاجرين

عدد المشركين

ملحوظات

عدد  
سنة

ورجوا كثيرا وفيها نزلت آية فاتقوا الله  
بنعمة من الله وفضل وانصرف صلى الله  
عليه وسلم الى المدينة

غزوة الخندق ..... ١٠٠٠٠

وذكر بعض أهل السير انها كانت  
في السنة الخامسة والحجيج في الرابعة كان  
المديبر لامر هذه الغزوة والقائم بشأنها أبا  
سفيان وعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الخندق بإشارة سلمان الفارسي رضي الله  
عنه فكان من مكابد الفرس لامن مكابد  
العرب ولما فرغ منه صلى الله عليه وسلم  
أقبلت قريش ومن معها من بني قريظة  
وقبائل العرب المشركين واشتد البلاء  
حتى ظن المؤمنون كل الظن ومكث  
الفرقان مدة لم يكن بينهم الا الرمي بالنبل  
والحصار ولم يتمكن المشركون من عبور  
الخندق ثم نصر الله النبي صلى الله عليه  
وسلم فهبت رياح عاصفة في ليال شديدة  
البرد فمطعت أطناب خيامهم  
وانكفأت قدورهم وتلفت أمتعتهم ومع  
ذلك لم تجاوز عسكرهم فرحلوا فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم الآن نغزوهم  
ولا يفتروا حتى فتح مكة

\* (في سيرة ساكن الحجاز) \*

٢٦٧

الملاحظات	عدد الشركيين	عدد الحجاجاهدين	اسماء الغزوات	عدد	سنة
بنو قريظة قوم من اليهود بالمدينة من حلفاء الاوس جهز صلى الله عليه وسلم اصحابه اليهم بأمر الوحي عقب غزوة الخندق فسار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وحاصروهم ثمان وعشرين ليلة الى أن نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر أن يجمع ما وجد في حصونهم فقتله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه	٠٠٠٠	٣٠٠٠	غزوة بني قريظة	١٧	٤
دومة الجندل بضم الدال المهملة والجندل بفتح الجيم والدال المهملة بلديين الحجاز والشام وهذه الغزوة أول غزوات الشام وصاحب دومة الجندل يسمى اكيدرو وهو الذي أسسها ويزعم بعضهم أن تحكيم الحكمين بين علي ومعاوية رضي الله عنهما كانا بدومة الجندل وسبب الغزوة ما بلغه صلى الله عليه وسلم من أن بها كثيرا يظلمون من مريهم وانهم يريدون أن يبتغوا من المدينة وكان المستخلف على المدينة سباع بن عرفطة وانتهت هذه الغزوة بدون حرب حيث أصاب فيها المسلمون غنائم كثيرة وهرب أهل دومة الجندل وفي رجوعه صلى الله عليه وسلم صالح عيينة ابن حصن واسمه حذيفة الفزاري ابن	٠٠٠	١٠٠٠	غزوة دومة الجندل	١٨	٥

اسماء الغزوات

عدد الجاهدين

عدد الشركيين

المحوظات

عدد سنة

يرعى بحمل بينه وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا لمجدب أرضه ولما سمع حافره وخفه وانتقل الى أرضه أغار على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة ثم انتهى به الحال الى أن أسلم بعد الفتح وشهد بعض المشاهد وكان من المؤلفة وارتد زمن الصديق رضي الله عنه ثم أسلم ولم يزل مظهرا للاسلام

محيان بكسر اللام وفتحها قبيلة من هذيل سبب هذه الغزوة هو إرادة انتقامه صلى الله عليه وسلم من هذيل بعدما وقعت وقعة حاصم بن ثابت وخبيب بن عدي وغيرهما من الصحابة الذين قتلهم هذيل ولما وصل صلى الله عليه وسلم اليهم تمنعوا في رؤس الجبال وفاتته الغزوة فيهم فلم يلق كيدا ومنها خرج لغزوة الغابة المعروفة بغزوة ذي قرد وكان المستخلف على المدينة ابن أم مكتوم

٥ ١٩ غزوة بني محيان ٢٠٠ ...

قرد يفتح القاف والراء وبالذال المهملة موضع على ميلين من المدينة على طريق خيبر قال البخاري ومسلم كانت قبل خيبر بثلاثة أيام وليكن أجمع أهل السيرة على خلافهما وهذه هي الغزوة التي أغار فيها عينة

٥٠٠ ٦ ٢٥ غزوة الغابة المعروفة بغزوة ذي قرد ...

عدد سنة

اسماء الغزوات

عدد الجاهدين

عدد الكافرين

ملحوظات

عينته بن حصن في أربعين فارساً من غطفان وفزارة على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغابة واللقاح ذوات اللبن القربيات من الولادة فنأدى صلى الله عليه وسلم ياخييل الله اركبي وأول من أقبل عليه صلى الله عليه وسلم من الفرسان المقداد بن الاسود ورضي الله عنه فعقد له لواء في رحمة ثم تلا حقت به الفرسان وأميرهم سعد بن زيد ويقال لها أيضاً غزوة المرسيع سبب هذه الغزوة هو ما بلغه صلى الله عليه وسلم من أن الحارث بن ضمرار سيد بني المصطلق الذي أسلم بعد ذلك قد جمع محرب رسول الله صلى الله عليه وسلم جوفاً فبعث بريدة بن الحصيبي يعلم ذلك فلقى الحارث وكله ورجع إليه صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج حتى لقيه على ماء من مياههم يقال له المرسيع والخليفة على المدينة زيد بن حارثة فلما وصل إليهم عرض عليهم الإسلام فأبوا وحاربوا فاستأصلهم قتلاً وأسرا ونهباً وغنم منهم كثيراً واستعمل عليهم مولاة شقران بضم الشين المعجمة وكان حبشياً واسمه صالح وفي هذه الغزوة كانت قصة إفك عائشة وهي شهيرة وقد تقدم ذكرها

غزوة بني المصطلق

٦ ٢١

\* (نهاية الایجاز) \*

ملحوظات	عدد التركيب	عدد الجاهدين	اسماء الغزوات	عدد	عدد
<p>المدينة بقرية من مكة وقيل شجرة وقيل قرية سبب هذه الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا منام قبل ان يخرج الى المدينة انه دخل هو واصحابه المسجد الحرام واخذ مفتاح الكعبة بيده وطافوا واعتمر واوحى بعضهم وقصر بعضهم فأخبر بذلك اصحابه وحسبوا انهم داخلوا مكة عامهم ذلك فأخبر اصحابه انه معتمر فخرج من المدينة في ذي القعدة بالمهاجرين والانصار لا يريد حربا حتى وصل الى ثنية المرارة هبط المدينة وأمر بالنزول ووقع من مججزاته صلى الله عليه وسلم نبع الماء في ذلك المكان فتأهبت قريش للقتال</p>	١٤٠٠	١٠٠	غزوة المدينة	٦	٦١
<p>خمير بلدة بينها وبين المدينة ثمانية برد وقرق صلى الله عليه وسلم الزايات يومئذ وكانت قبيل ذلك الالوية واستشهد بها من المسلمين نحو من عشرين رجلا</p>	٥٠٠	٥٠٠	غزوة خمير	٧	٢٣
<p>قرية من قرى الملقاء بالشام وهذه الغزوة هي أول الغزوات بين المسلمين والروم وانضم الى الروم بعض العرب المنصرة</p>	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	غزوة مؤتة	٨	٢٤
<p>خرج صلى الله عليه وسلم من المدينة لعشر مضت من رمضان ومعه المهاجرون والانصار واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم</p>	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	غزوة فتح مكة	٨	٢٥

ملحوظات	عدد الثركين	عدد الجاهلين	أسماء الغزوات	العدد
حنين وادقرب الطائف بينهما وبين مكة ثلاث ليال وتسمى هذه الغزوة بغزوة أوطاس وخرج معه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر ألفا ألفان من أهل مكة والعشرة آلاف التي كانت معه وفتح بها مكة	٠٠٠	١٢٠٠٠	غزوة حنين	٨ ٢٦
الطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي أبرد مكان بالحجاز طيبة الهواء ينتجع إليها أهل مكة أيام الصيف	٠٠٠	٠٠٠	غزوة الطائف	٨ ٢٧
تبوك في طرف الشام من جهة القبلة بينها وبين المدينة نحو أربع عشرة مرحلة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم واستخاف على المدينة وعلى عياله عليا رضى الله عنه ويقال لها غزوة العسرة ويقال لها أيضا الفاضحة لافتضاح المنافقين فيها وتخاف عن الخروج معه صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي المنافق ومن تبعه من أهل النفاق	٠٠٠	٣٠٠٠	غزوة تبوك	٩ ٢٨

وفي سيرة الامين المأمون لابي الفتح محمد بن سيد الناس رجه الله وكانت غزواته صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين غزوة وقيل سبعا وعشرين قاتل منها في سبع بدر واحمد والمخندق وبنى قريظة وبنى المصطلق وحنين والطائف وقيل قاتل ايضا في وادي القرى والغابة وبنى النضير ولم يقتل بيده صلى الله عليه وسلم الا رجلا واحدا وكانت بعونه نحو من خمسين سرية

وفي دخول هذه السنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة قبل غزوة تبوك  
تتابعت الوفود من جميع الجهات فانهم كانوا ينتظرون ما يقع له صلى الله عليه وسلم مع  
قومه فلما حصل الفتح دخل الناس في دين الله أفواجا وورد عليه عروة بن مسعود  
الثقفي وكان غائباً عن حصار الطائف فأسلم وحسن إسلامه فقال أمضى الى قومي  
وأدعهم فقال له صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك فكان كما قال حيث رمى بسهم في  
سطح بيته وهو يؤذن للصلاة فمات ومنع قومه من الطلب بدمه وقال هي شهادة ساقها  
الله وأوصى ان يدفن مع شهداء المسلمين ثم قدم ابنه أبو الملقح وقارب ابن الاسود  
ابن مسعود فأستأضيق مالك بن عوف على نقيف واستباح سر حرمهم وقطع سابلتهم  
أى سيدهم وبلغهم رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك فوفدوا عليه فأسلموا  
وسألوه ان يدع اللات التي كانوا يعبدونها لا يهدمها الى ثلاث سنين فأبى فمزقوا الى شهر  
فأبى وسألوه ان يعفيهم من الصلاة فقال لا خير في دين لا صلاة فيه فأجابوا وأرسل معهم  
المغيرة بن شعبة وأبا سفيان بن حرب فهدم اللات وخرج نساء نقيف حسرى يبكين عليها  
وفيها بعث أبا بكر رضى الله عنه ليحج بالناس ومعه عشرون بدنة لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وثلاثمائة رجل فلما كان بذي الحليفة أرسل علياً رضى الله عنه في أثره  
وأمره بقراءة براءة وآيات من أول سورة البقرة على الناس وان ينادى ان لا يطوف  
بالبيت بعد السنة عريان (أى مكشوف العورة كما كانت الجاهلية تفعل ذلك) ولا  
يحج مشرك

وعن أبي هريرة قال كنت وذن على رضى الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى أهل مكة براءة فناديت ان لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يحج بعد  
هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عهد فأجله أربعة أشهر فاذا مضت الاربعة أشهر فان الله يبرىء من المشركين  
ورسوله

فعاد أبو بكر وقال يا رسول الله هل نزل في شئ قال لا ولكن لا يؤدى عنى غيرى أو رجل  
من أهل بيتى الا ترى يا أبا بكر أنك كنت معى في الغار وصاحبى على الخوض قال بلى  
فكان أبو بكر أميراً على الموسم وعلى يؤذن ببراءة يوم الأضحى وان لا يحج مشرك  
ولا يطوف بالبيت عريان فلم يحج في العام بعد الذى حج فيه المصطفى حجة الوداع مشرك  
وانزل الله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المجدد الحرام بعد دعاهم هذا

والروضات - (١٣٢) - النخبية

ظاهر مثاله في التشبيه زيد كالبدري في الحسن وفي التصريحية رأيت بحرا في الحمام وفي  
المكثبة انظارا المنية أهالك في فلانا وفي المجاز المرسل زيد عندي يد  
ومثال التجريد في التشبيه زيد كالبدري حسنا في لباسه أو على فرسه وفي التصريحية  
رأيت أسدا يرمي على رأسه عمامة وفي المجاز المرسل رعبنا الغيث الاخضر الممتد وفي  
المكثبة انظارا المنية المكتوبة على كل نفس أهالك فلانا

ثم ان الاستعارة كما تكون مجازا مفردا تكون مجازا مركبا والمجاز المركب هو اللفظ  
المستعمل في غير المعنى الاصل الذي وضع له للاقعة مع قرينة مانعة من ارادته فان كانت  
علاقته المشابهة سعى استعارة تمثيلية نسبة للتثليل وهو التشبيه مطلقا والمراد هنا ما كان  
وجه الشبه فيه هيئة منترعة من عدة أمور فان الاستعارة المركبة التمثيلية يجب ان  
يكون وجه الشبه فيها هيئة منترعة من متعدد وكذا يجب ان يكون طرفا هيئتين  
منترعتين من مجموع أشباه تضام وتلاصقت حتى صارت شيئا واحدا في شبه احدي  
الهيئتين المنترعتين بالآخرى بادعاء ان صورة المشبه من جنس الصورة المشبه به بما يطلق  
على الصورة أي الهيئة المشبهة اللفظ الدال على الصورة المشبه بها

مثال ذلك قولك ان يتردد في فعل أمر من الامور اني أراك تقدم رجلا وتؤخره انارة أخرى  
شبه حال المتردد في فعل أمر من الامور بحال من يتردد في الذهاب لحاجة فتارة يبدو له  
وجه الذهاب فيقدم رجلاه وتارة لا فيؤخرها بادعاء ان الحالة أي الهيئة المشبهة من جنس  
الحالة المشبه بها ثم استعمل اللفظ الدال على الهيئة المشبه بها الهيئة المشبهة باستعارة  
تصريحية ووجه الشبه وهو هيئة الاقدام تارة والاحجام أخرى منترعة من عدة أمور  
ومتى فشا استعمال المجاز المركب على سبيل الاستعارة سمي مثلا فمثل هو المجاز المركب  
الغاشي الاستعمال فهو أحص من الاستعارة التمثيلية لزيادة قيد الفسوف فيه  
ومن الاستعارة التمثيلية المنزلة منزلة المثل السائر في قول الشيخ عمن الغارض نفعنا  
الله ببركاته آمين

قلبي يحسدني بانك متافى \* روجي فذاك عرفت أم لم تعرف

وقوله رضى الله عنه

لهم أبدانني حنوق وان جفوا \* ولي أبدانم يلهمهم وان ملوا

وذلك ان الغرض من المثل تشبيه مضر به أي الحالة التي يضرب لها ويسمى فيها  
بمورده أي الحالة التي ورد فيها وكان سببا لانشائه ولهذا لا تغير اللفاظ الاصلية فيجعل

المقامات - (١٣٤) - الفتحية

في مشكل أفعالهم حال من قيل على لسانه ذلك القول من عشاق الاشباح المنتزع من معناه الظاهري مورداً والمحال الذوقى الوجه - اداني للشيخ المذكور مضرِباً ويشبه الثاني وهو المضرِب بالاقول وهو المورد ويستعار له تركيبه وهو ذلك القول فقول الشيخ قلابي يحدثني البيت يجعل كأنه مثل مضرِبه بمورده وهو حال عاشق استغرق العشق قلبه ولم يبلغ له أدنى مرتبة إلى الوصال فاستشعر التلطف فقال قلابي يحدثني بأنك متاني ثم لما أوهم ذلك المرض والسامة والاعراض عن المحبة لفوات الوصال الذي هو المقصود بالذات لكثير من العشاق تبرأ من ذلك على أبلغ وجه بقوله روحى فذاك الخ فأفهم أنه لا عرض له أصلاً غير ذوات المحبوب إذا أدنى ما يریده العاشق علم المحبوب بهلاك محبة في محبته فن رضى بأن يهلك فـداء المحبوبة ولا يشعر به أصلاً فهو في غاية الانحلاص في المحبة فاستعار الشيخ الالفاظ من حال هذا العاشق محاله الذوقية الوجدانية له من غير تغيير للفظ منها وان كانت لا تطابقها وفس على ذلك قاله السيد المحموى وان كانت علاقة الجواز المركب غير المشابهة سمي مجازاً مركباً كما في الجمل الخبرية المراد منها الانشاء نحو قوله

هواى مع الركب اليمانين مصعد \* جنيب وجمتانى بمكة موثق

فان هذا المركب موضوع للاخبار والمراد منه انشاء التخزن والتحصن فقد استعمل في غير ما وضع له لعلاقة الضدية اذ الاخبار يضاف الانشاء ونقل عن الفيرى في قوله تعالى حكاية عن امرأة عمران رب انى وضعتنا نثى ان هذا المركب الخبرى مجاز مرسل لاظهار التحصن والتخزن من ذكر المزموم واردة للازم لان الشخص اذا أخبر عن نفسه بتوقع ضد ما ير جوهه لزمه اظهار التحصن والتخزن فيقال هنا مثله وكذا قول ذكرى يا رب انى وهن العظام منى الخ تجوز به عن الاخبار لاظهار الضعف

فعلم بما ذكرناه ذلك في مقصد الاستعارة أن أصلها التشبيه لانه اذا حذف منه ما عدا المشبه به بأن حذف المشبه والاداة والوجه فنحور أيت أسدا صار استعارة تصر محبته واذا حذف ما عدا المشبه بأن حذف المشبه والاداة والوجه فنحوظا قار الخية نسبتا بقلان صار استعارة بالكناية مع اعتبار العلاقة والقريضة وذكر لازم المشبه به في المنكنية ولكن اذا صار استعارة لا يسمي تشبيها اصطلاحاً لان الاستعارة مبنية بعد اعتبار التشبيه على تناسي التشبيه أى على كون التشبيه صار نسباً انسياً اذا دعاه ان

المشبه

والروضات - (١٣٥) - النعجيه

المشبه صار من جنس المشبه به ولهذا صح تعجب من مدح غلاما بجيلاقام على رأسه يظا به  
- من الشمس بقوله

قامت تطلاني من الشمس \* نفس أعز علي من نفسي

قامت تطلني ومن عجب \* شمس تطلني من الشمس

فلولانه ادعى ان ذلك الغلام الجليل من أفراد الشمس الحقيقية لما كان لتعجبه به في  
اذلا عجب في كون انسان جميل الصورة يظلل غيره والتظليل وان كان تعجبه يدام بعدا  
للمبالغة بدعوى الاتحاد محبوته بالشمس امكن التعجب أخرجه عن أن يوجب تحللا  
في دعوى الاتحاد اذ لو لم تكن عين الشمس لم يتعجب من تظليلها فقد صار التظليل نفسه  
ترشيحا بواسطة التعجب منه لانه تجر يد كما ذكر وفي حواشي السمرقنديه

قالوا ويقرب من معنى هذين البيتين قول ابن المعتز بن عباد وقد جلس يوما وبين يديه  
جارية تسقيه فخفق البرق فارتاعت

روعها البرق وفي كفها \* برق من القهوة لماع

عجت منها وهي شمس الضحى \* كيف من الانوار ترتاع

ولدعوى الاتحاد المتقدمة صح النهى عن التعجب أيضا في قول الشريف أبي الحسن  
مدح جيلا

يا من حكى الماء فرط رفته \* وقابه في قساوة الحجر

ليت حظى كحظ ثوبك من \* جسمك يا واحد البشر

لا تعجبوا من بلاغ لاله \* قد زرأ زرارته على القمر

فلولانه ادعى ان محبوبه من أفراد القمر حقيقة لما كان للنهى عن التعجب معنى  
فلفظ القمر استعارة و ذكر ضمير المشبه لا ينافى الاستعارة لانهم نصوا على ان ذكر  
الطرفين انما ينافيها اذا كان على وجه يبنى عن التشبيه ويفهم ان الاداة مقدرة بأن  
كان خبرا فهو زيد اسد أو نعمتا نحو جاء زيد الاسد أو حال نحو جاء زيد اسدا والغلالة  
ثوب يلاقى الجسد ويسمى شعارا وهي تجر يد للاستعارة فهو وان أبعد المبالغة بدعوى  
الاتحاد امكن النهى عن التعجب أبطله اذ لو لم يكن قرا حقيقة لما يمكن للنهى فائدة لان  
السكان انما يسرع اليه البلاء بملاسة القمر الحقيقي لا بانسان شبيهه بالقمر  
ومن الجمع بين الطرفين الذى لا يضر فى الاستعارة اتفاقا من السعد والقوم قول  
المجربى

المقامات - (١٣٥) - الفتحية

سألها حين زارت نضوب برقعها الشقافي وايداع سمى أطيّب الخبز  
فزحزحت شققا غنى سناقر \* وساقطت لؤلؤا من خاتم عطر  
فعدني البيت الاول طلبت منها ككشف برقعها الاجروان تمدّني بجديتها الذي هو  
أطيّب الخبز ثم استعار في الثاني الشفق للبرقع وسنائه الفجر ليبياض وجهها واللؤلؤ  
تمدّيتها والخاتم افجعها فقد جمع بين البرقع والشفق المشبه به وبين الخبز واللؤلؤ المشبه  
به صريحا وفي الباقي جمع الطرفين ضمنا لكنه ليس على وجه نبي بالتشبيه لكون  
المشبه به ليس مثبتا للمشبه على جهة الخبرية ولا الوصفية ولا غيرهما إذ كروه فلا يضر  
(تنبيه) المراد بالتشبيه الذي يجب تناسبه في الاستعارة التشبيه الذي لاجله وقعت  
الاستعارة لا كل تشبيه فلا محذور في قولك رأيت أسداني ألحم مثل القيل في الضحامة  
ولاني قولك جاورت بحرا كأنه متلاطم الامواج أما الاول فظاهر وأما الثاني فلان  
التشبيه انما يدخل في الترشيح واثبات الملائمات كما يكون بطريق المجزم يكون بطريق  
الظن كما قاله السيد في حواشي الكشاف

\* (المقصد الرابع في الحكاية) \*

وهي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز ارادة ذلك المعنى مع اللازم نحو يز يد طول النجد  
فان المراد لازم معناه وهو طول القامة ويجوز مع ذلك ارادة طول النجد الذي هو المعنى  
الحقيقي والنجاد جائل السيف

وبهذا القيد فارتق الجواز لانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للقرينة المانعة من  
ارادته ويطلب بها اضافة فان كان الانتقال بواسطة قبيحة كقولهم كثيرا ماد كناية عن  
المضياف فانه ينقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب ومنها الى كثرة الطباخ  
ومنها الى كثرة الاكالة ومنها الى كثرة الضيفان ومنها الى المقصود

وان كان الانتقال بلا واسطة فهى قريبة كطول النجد كناية عن طول القامة  
وإماتة أى اثبات أمر لا مرأوفيه عنه كقول زياد العجمي من قصيدة يمدح بها عبد  
الله ابن الحشرج أمير نيسابور

ان السماحة والروية والندا \* في قبة ضربت على ابن الحشرج

أراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات ولم يصرح بها كقوله هو مختص بها أو نحوه بل  
كنى بأن جعلها في قبة مضمرة عليه لانه اذا أثبت الامر في مكان الرجل فقد أثبت له  
وأما الموصوف كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القامة عن بعض الاظفار

وتفاوت

والروضات - (١٣٧) - النقيحة

وتفاوت الى تعريف وهو ما سبق من الكناية لاجل موصوف غير مذكور كقولك في  
عرض من يؤذى المسلمين المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده  
وتلويح وهو ما كثرت فيه الوسائط ورمز وهو ما قلت وسائطه مع خفاء في اللزوم  
كعريف القفا كناية عن الاباه واعماء واطارة وهم ما قلت وسائطه بلاخفاء كقوله  
أوما رأيت المجد ألقى رحله \* في آل طلحة ثم لم يتحول  
فانه في افادة ان آل طلحة أماجد مظاهر فلولا انهم أمأجد لما ألقى المجد رحله عندهم

\* (الروضة السابعة في البديع) \*

البديع في اللغة الغريب من بدع الشيء بضم الدال اذا كان غاية فيما هو فيه من علم أو  
غيره حتى صار غريبا فيه لطيفا ومنه أبداع أتى بشئ لم يتقدم له مثال ومنه اسمه تعالى  
البديع بمعنى المبدع أي الموجد للاشياء بلا مثال تقدم ولا تختص مادته بالله تعالى  
كما قيل وتقدم ان فن البديع ليس جزأ من البلاغة بل هو تابع لها فالنظر فيه فرع  
النظر فيها فلذلك أفر

وهو علم يعرف به وجود تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال المعبر عنها  
بعلم المعاني ورعاية وضوح الدلالة المعبر عنها بعلم البيان فالوجوه التي تحسن الكلام  
وتورثه قبولها انما تعد محسنة للكلام بعد رعاية البلاغة مع الفصاحة والا كانت كالذرر  
في أعناق الخنازير ومعنى يعرف بها وجوه الخ أي تتصور معانيها ويعلم عددها  
وتفاصيلها بقدر الطاقة لان البديعيات لا تنحصر وموضوعه التراكيب العربية  
وحكمه الوجوب الكفائي على من تعدد والعيني على من انفرد وواضعه عبد الله بن  
المعز العباسي فهو أول من اخترعه وسماه بهذا الاسم قال في صدر كتابه وما جمع قبلي  
فنون البديع أحد ولا سبغني الى تأليفه مؤلف وكان ذلك سنة أربع وسبعمائة ومائتين  
فمن أحب أن يقتدى بناو يقتصر على هذه الفنون فليفعل ومن أضاف من هذه المحاسن  
أو غيرها شيئاً الى البديع وارثاً أي غير رأينا فله اختياره

قال الشيخ صفى الدين الحلي وكان جملة ما جمع منها سبعة عشر نوعاً وعاصره قدامة بن  
جعفر الكاتب فجمع منها عشرين نوعاً توارده مع على سبعة منها وسلم له ثلاثة عشر  
فتكامل لهما ثلاثون نوعاً ثم اقتدى الناس بهما في التأليف فكان غاية ما جمع منها  
أبو هلال العسكري سبعة وثلاثين نوعاً ثم جمع منها ابن رشيق القيرواني منها وتلاهها

المقامات - (١٣٨) - الفقهية

شرف الدين النيفاشي فيبلغها السبعين ثم تصدى لها الشيخ زكي الدين بن أبي الاصبع فأوصلها إلى التسعين وأضاف لها من مستخرجاته ثلاثين سلم له منها عشرون وباقها مسوق إليه ومدخل عليه

ووجوه التحسين منها ما يتعلق باللفظ فيكسوه حسنا وجمالا كما يجناس التام والمطرف والمحذف والمركب وغير ذلك مما سيأتي

ومنها ما يتعلق بالمعنى فيكسوه حسنا وجمالا وقدموا الكلام على هذا الضرب اهتماما بشأن المعاني لأنها المقصودة أولا وبالذات وقصد اللفاظ عرضي فانحصر المقصود من الوجوه في مقصدين

\* (المقصد الأول في الضرب المعنوي) \*

وذكر الخطيب منه أنواعا الأول المطابقة وتسمى الطبايق والتضاد أيضا والتسكافو قال صاحب المفتاح المطابقة مأخوذة من طابق الفرس أي وضع رجله مكان يده وكونها من وجوه التحسين يعرف بالذوق كما في الوجوه

وهي المجمع بين معنيين متقابلين ولو في بعض الصور كما في الاعتباري سواء كان التقابل حقيقيا كتقابل القديم والمحدث أو اعتباريا كتقابل الأحياء والاماتة فانهما لا يتقابلان إلا باعتبار بعض الصور وهو أن يتعلق الأحياء بحياة جرم في وقت والاماتة بأمانته في ذلك الوقت والافتلاتقابل بينهما باعتبار أنفسهما ولا باعتبار المتعلق عند

تعدد الوقت وسواء كان التقابل الحقيقي تقابل التضاد كتقابل الحركة والسكون بناء على انهما وجوديان أو تقابل الايجاب والسلب وهو تقابل النقيضين كتقابل مطلق الوجود وسلبه أو تقابل العدم والمملكة كتقابل العمى والبصر أو تقابل التضاد

كتقابل الابوة والبنوة فانهما من باب المطابقة من حيث انهما لا يجتمعا في محل واحد وأما من حيث تلازمهما في الذهن والخارج فهما من باب مراعاة التنظير أو تقابل ما يشبه شيئا من ذلك كالبرودة والحراة الكائنين في قوله تعالى ما خطاياهم أغرقوا فادخلوا نارافان العرق يستلزم الماء المشتمل على البرودة غالبا والنار مشتملة على الحراة

والبرودة والحراة متقابلان وكالتقرب والبعد المحاصلين في اسم الإشارة في قوله

مها الوحش إلا ان هاتا وأونس \* قننا الحظ إلا ان تلك ذوابل

وتكون المطابقة باثنين من نوع واحد من أنواع الكلمة اسمين نحو ونحسبهم أبقاظا

والروضات - (١٣٩) - التفهيم

وهم رقود أى نيام جمع راقدان اليقظة تشتمل على الادراك بالمحواس والنوم يشتمل على عدمه فيبينهما شبه العدم والملكة باعتبار لازمهما والتضاد باعتبار أنهما لا يفتقدان اليقظة عرض يقتضى الادراك بالمحواس والنوم عرض يمنع الادراك وقد عدل على كل منهما بالاسم

أو فعلى نحو يحيى ويميت أو حرفين نحو ما كسبت وعليها ما اكتسبت فان فى اللام معنى الانتفاع وفى على معنى الضرر لان اللام تشعر بالملكية الموزونة بالانتفاع وعلى تشعر بالاعتوا المشعر بالتحمل أو الثقل الموزن بالضرر فصارتا تقابلهما كما تقابل النفع والضرر وهما ضدان

أومن نوعين نحو أومن كان ميتا فأحياه أى ضالا فهديناه فقد اعتبر فى الاحياء معنى الحياة والموت والحياة مما يتقابلان وقد دل على الاول بالاسم والثانى بالفعل والتقابل بين الحياة والموت من تقابل التضاد ان جعل الموت وجوديا ومن تقابل العدم والملكة ان جعل الموت عدميا أى عدم الحياة

الثانى مراعاة النظر ويسمى التناسب والتوافق والائتلاف والتلفيق ومراعاة النظر هى جمع أمر وما يناسبه لا بالتضاد بل بالتوافق فى كونه ما جمع من واد واحد لهبته فى ادراك أولنا نسبة فى شكل أول ترتب بعض على بعض أو ما أشبه شيئا من ذلك

منها لسا الشمس والقمر بحسبان أى يجريان فى بروجهما بمقداره معلوم فالشمس تقطع الفلك فى سنة والقمر يقطعه فى شهر فهو أسرع سيرهما فالشمس والقمر متناسبان من حيث تقاسرهما فى الخيال لكون كل جسمان نورانيا اسماء ويا

ومن مراعاة النظر قسم يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب ما قبله فى المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار والخبير يناسب كونه مدركا للابصار لان المدرك للشيء يكون خيرا عما

ومن مراعاة النظر من بهذا القسم قول بعضهم

وزائر زارنى كالمدرك فى غنى \* بنثره ضاعت الارضاء بالارج

لم يخش ليل ولا ويخشى الليل واضحه \* هو المنير مبين الصبح بالبلج

الشاهد منير ومبين الأثرى انه ذكر أولا انه لم يخش الليل وان الليل يخشاه ثم أتى بما

المقامات - (١٤٠) - الفتحية

يناسب كل واحد منهما ما فالنير يناسب عدم الخشبية من الليل إذ لولا إثارته يخنثى من الليل  
وذكر المبين مناسبات الخشبية لليل منه ولهذا سمي تناسب الأماراف  
الثالث الارصاد ويسميه بعضهم التسهم والارصاد لغة نصب الرقيب في الطريق ليدل  
عليه أو على من يأتي منه كما ينصب القطاع من ينظر القافلة ليعرفوا هل يقاومونهم  
وهل معهم شراً ولا والتسهم أخوذ من البرد المسهم فالتسهم جعل البرد إذا خوط كأن  
فيه سهماً أو اصطلاحاً أن يجعل قبل العجز من الفقرة أو البيت ما يدل عليه إذا عرف  
الروى

مثال الارصاد في الفقرة فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فقوله ليظلمهم  
هو الارصاد يدل على مادة العجز ويعين كون المادة التي من الظلم محتومة بتون بعد  
معرفة واو الروى فيما قبل الآية  
ومثاله في البيت عمرو بن معدى كرب

إذا لم تستطع شيئاً فدعه \* وجاوزه الى ما تستطيع

فقوله لم تستطع هو الارصاد لدلالته على تستطيع الذي هو العجز ومناسبة معناه للغوى  
للاصطلاحى ظاهرة لأن ما قبل العجز يدل عليه فهو كالرقيب عليه ووجه تسميته  
تسهيماً أن ما وضع كذلك مزيد في البيت أو الفقرة ملازم له ليزينه بدلالته على  
المقصود من عجزه فصار بمنزلة المخطوط في الثوب المزينة فيه لترينه  
والارصاد إما الغنى كما في الآية والبيت وقول بعضهم

أقول ومن لواظظه لقلبي \* بقوس المحاجين أنت نبال

لقد صاد الاسود غزال حقف \* ألافاجب لما فعل الغزال

والشاهد غزال حقف لأنك إذا سمعت بعده ألافاجب علمت أن القافية لما فعل  
الغزال كما هو ظاهر

وإمام معنوى كقول بعضهم

الأيهاذا المنكر السقم في هوى \* غزاة حقف طاب فيها التغزل

أنسكرسقى في هواها وحبا \* له من دمي واللحم شرب وما كل

والشاهد السقم وهو انتهاك الجسد في حبا فإذا سمع ما بعده له من دمي واللحم علم أن  
القافية شرب وما كل

الرابع المشاكاة وهي في اللغة المماثلة والذي تحرر في المصطلح عند علماء الفن أن

المشاكاة